اي جذبه قال بن مقبل يصف فرسا واخلج نهاما
اذا الخيل اوعثت جرى بسلاح الكهل والكهل
اجود او الخلاج والخلاس ضرب من البرود
المخططه قال بن احمر
اذا انفرجت عنه سماد برحلقه ببردين من ذاك الخلاج المسهم
ويروى الخلاس وخالج قلبي امر اذا نازعك منه
فكرك وكذلك اختلج في صدري ومنه الحديث
انه صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلوة
جهر فيها بالقراة وقرا قاري خلفه فجهر
فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها
اي نازعني فجهر فيما جهرت فيه حتي كانه
انتزع من لساني ما كنت اقروه فلم استمر عليه
وتخالجتني الهموم نازعتني وما تخالجني
في ذلك الامر شك وما اختلج في صدري وما تخلج
بالخاء والحاء اي ما اشك فيه وتخلج ايضا اضطرب
وتحرك ومنه حديث شريح بن الحرث ان نسوة
شهدن عنده علي صبي وقع حيا يتخلج فقال
ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال
فابطل شهادتهن ويقال للميت والمفقود
اختلج من بينهم فذهب به والمختلج
من الوجوه القليل اللحم الضامر وقال
المخبل واسمه ربيعه بن مالك السعدي
وترى لها وجها كالصحيفة لا ظمان مختلج ولا جهم
وابو الخليج عايذ بن شريح الحضرمي من التابعين
وابو شبيل خليج العقيلي من الفصحاء الرشدي

وهو

١٩

وهو القايل
وتاب خليج توبة قرشية مباركة غراء حين يتوب
وكان خليج فاتكا في زمانه له في النساء الصالحات نصيب
فامسى خليج تايبا متحرجا يخاف ذنوبا بعدهن ذنوب
فيارب غفرا للخليج ذنوبه فها هو يا ربي اليك منيب
وعبد الملك بن خلج الصنعاني بضم الخاء وتشديد
اللام من اتباع التابعين وخلج بالكسر وقيل خلج
بكسر اللام شاعر واسمه عبد الله بن الحرث
لقب بقوله
كان تخالج الاشطان فيهم شابيب تجود من الغوادي
وقال الجوهري خلجه يخلجه خلجا واختلجه
اذا جذبه وانتزعه قال العجاج
فان يكن هذا الزمان خلجا فقد لبسنا عيشه المخرفجا
وقد سقط بين المشطورين ستة مشاطير وهي
حالا الحال تصرف للوشجا فقد لججنا في هواك لججا
حتى رهبنا الاثم او ان نشجا عنا اقاويل امري تسدجا
او تلج الالس فينا ملججا وان يكن ثوب الصبي تفرجا
فقد لبسنا وشيه المبرجا
هكذا الروايه فاما لفظ المخرفج فهو في المشطور
الذي قبل المشطور الاول وهو
ماذ الشباب عيشها المخرفجا خاخ خليج جبل من
جبال مكة حرسها الله تعالى خمج خمج اللحم
بالكسر يخمج خمجا بالتحريك اي انتن وخمج الرطب
او التمر اذا فسد جوفه وحمض وناقه خمجه ما
تذوق الماء من دايها والخمج بالتحريك ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)